عدد ٢٥٨ (السنة التاسعة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N 258 (9me ANNEE)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal «EL-OUAZIR»
Rue du Pacha, Imp. du Sabre, 26 TUN
Telephone N° 21,49

الوزير

السنة ١٣٢٨ [illegible]

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة...... فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ٤٠
بقية الممالك.......... فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تحـابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

يوم الخميس ٢١ ربيع الثاني ١٣٤٧ ★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★ Jeudi 4 Octobre 1928

الدور الاخير

لانتخابات المجلس الكبير

لم تبق الا بضعة ايام لاجراء الانتخابات النهائية لاعضاء المجلس الكبير من بين نواب الجهات الخمس لكل جهة اثنان ، وبناء عليه نترقب الدور الذي ستقوم به الهيئات ومن سترشحهم من بين الاعضاء للتمثيل باعلى مجلس

ان الاعضاء الذين وقع تعيينهم بالمجلس كان بينهم الكفء ودون الكفء ، ويشذ بينهم من لا يستحق التسمية بحال فلا ننكر ان اكثرهم من ذوي اللياقة والاهلية . وعليه فنحن نود ان يصوب الانتخاب نحو امثل الاكفاء ثم الامثل فالامثل

ولا نظن ان نواب المجالس الخمسة يجهلون الاحسن منهم والاقدر على الدخول في معمعة المفاوضات بالمجلس الكبير وقد قيل عاش من عرف قدره . فاذا كان كل نائب يرى نفسه بمقياسها الحقيقي فالاخلاص للوطن يحتم عليه ان يضعها في الموضع الذي تستطيع القيام به وان يعفيها من مسؤليات المجلس الكبير ان آنس منها ضعفا ويبقى المجال فسيحا لمن هو اقدر منه بعلمه او جسارته او خبرته بمقتضيات الاحوال

يتذكر نواب الجهات ان المجلس الكبير سيجمع قسمهم بالقسم الفرنساوي وستختلف الاراء وستشتد المواقف في كثير من المرات فمن مصلحة امتهم ان يرشحوا من هم اصحاب ثبات في مواقفهم ولهم قوة خطابية تمكنهم من تاييد نظرياتهم التي بتاييدها ترتكز المنفعة الوطنية على اساس متين .

اذن فالذين عرفوا بالجراة الادبية وقوة العارضة في الاحتجاج هم الاولى بالتمثيل ، كما ان الخبراء بالمحاسبات المالية ووضع الموازين من تقديرها وتقريرها والتخفيف من باب والتثقيل على آخرهم ادرى بخطة التمثيل دون الذين يغلطون في الحساب او يجهلون الاشخاص والهيئات التي يمكن ان تتحمل تضعيف الاداءات والتي لا تتحمل الا التنقيص مما هو موظف عليها

اذ ربما كان ارباب تجارة يستطيعون دفع ما عليهم من الاتاوات في الماضي واليوم اصبحوا لا يستطيعون او بالعكس [illegible] الجهات فمن الممكن ان الصابات توالت عليهم سابقا وانتابتهم الاجاحات لاحقا ، فهم بالامس غيرهم اليوم او انهم ساء ماضيهم وحسن حاضرهم ، فمن العدل ان يكون الميزان مناسبا للتوازن بين الدخل العام والخاص والخرج العام والخاص كذلك

فضبط الحساب بتدقيق لبناء وتجهيز ابواب الميزان عليه من الامور الفنية التي لا يستهان بمفعولها

كلنا يعرف ان بعض الاعضاء بالمجلس الكبير كانوا لما يطلعون على مسودة الميزان التي تعرضها عليهم الحكومة وتتكفل هيئات منهم بكل ميزان ادارة من الادارات اما ان يقرروا ما وجدوه مطبوعا برمته دون تعديل او تنقيح واما ان يطلبوا تخفيف الاداءات التي تخص جهاتهم وتثقيل ما يوازيها على التي تنوب سواهم فهم من هذه الناحية بمثابة من ينظر الى مصلحة شبه خاصة مع غض الطرف عن المصلحة العامة وفي ذلك ما فيه من الاضرار بالغير ما لا يدخل تحت حصر

فمثلا نواب الجهتين الشماليتين كانوا لا يبحثون الا فيما يعود على الفلاحين وتجار الحبوب بالخير العميم ونواب الجهة الثالثة والرابعة لا يفكرون الا فيما ينفع المغارسين للزياتين وتجار الزيوت ونواب الجهة الخامسة لا يخطر ببالهم غير العناية بمصالح مالكي النخيل وتجار الاثمار والبلح القدماء .

هذا ضرب مثل والا ففي النواب من يتحاشون عن هذه النزعات التعصبية الممقوتة عقلا وشرعا

نعم ان تقسيم المناطق الى جهات خمس وتقرير ان كل جهة لها ميزان يعدل دخلها قد احبط تاثير تلك الاغراض الشخصية وحول وجهات النظر الى اتباع الاصلح فالاصلح من جلب الخيرات للعموم

لا نلوم على النواب ان هم اجهدوا انفسهم في خدمة منوبيهم لانهم بذلك يقضون واجبا مفروضا عليهم وانما بودنا لو ينظرون الى بقية الاوساط بعين العدل ولا يحملون الضعفاء ما لا يستطيعون لان الواجب الوطني يقضي عليهم بذلك

هذه نصايح اشرنا اليها ووضعناها في قالب الشروط الواجب توفرها في النخبة التي ستعين لدى المجلس الكبير المقبل ـ وختاما نقول لمنتخبي الجهات (بالكسر) تحققوا انهم سيقابلون الفنيين بالقسم الفرانساوي المنتخبين انتخابا عاما مطلقا عن القيود فهم من اهل المقدرة لا محالة فاعرفوا من سترسلون اليهم من نوابكم لمقابلتهم

تحققوا ان الذين ستبعثونهم من بينكم اما ان يكونوا الاكفاء فهم مثالكم الحسن واما ان يكونوا قاصرين فهم مثالكم السيء فاختاروا لانفسكم احد النوعين للنيابة عن انفسكم وامتكم . . .

الطيب بن عيسى

وما هو الا اسبوع (سيدي الشريف) ـ ورضي الله عن الشرفاء . . . !

الرجال يطلقون الحياء والخجل ثلاثا . . . . والغواني يمطن براقع الحشمة والوقار . ويبرزن لميدان الخلاعة والتهتك ، وقد خضبن الشفاه (بحمرة تحكي العنادم . . .) واخرجن اطراف الشعور ـ المقصوصة ! ـ كرؤوس الاراقم . . . . « وزججن الحواجب والعيونا » وابدين من ضروب (الخلاعة ـ والتمدن . . .) انواعا وفنونا . .

كل ذلك لالفات الانظار ، وجلب الثناء (والغواني يغرهن الثناء . .)

وما هو الا اسبوع (سيدي الشريف) ـ ورضي الله عن الشرفاء . . . !

❀ ❀ ❀

في الشاطي ، السكارى يعربدون . وربات « الصون والعقاف . . . » معهم لادوار « . . . [illegible] » يمثلون . . والجميع في بحر مسراتهم « الشريفة ! » منغمسون . .

وما هو الا اسبوع (سيدي الشريف) ـ ورضي الله عن الشرفاء . . .

***

في ذلك المساء « السعيد ! » . هنالك . . فوق عقبة مرتفعة قريبة من (الميادين . . .) . كان « ابو نظارة » واقفا يتفرج على تلك الحرب الشعواء القائمة بين الذكران والاناث طلاب وطالبات الثواب . وهو يتمتم ويقول : شيئا لله يا طلاب وطالبات الثواب . . . !

وكان ينظر الى تلك الجموع المحتشدة تحت « نظارته » المكبرة فيرى من خلال فرجاتها : النظرة . والابتسامة . والسلام . والكلام . والموعد . واللقاء . . . وكان ايضا يسمع الجعجعة ويرى : « الطحن ! »

وما هو الا اسبوع (سيدي الشريف) ـ وكما اتفقنا نقول : رضي الله عن الشرفاء . . .

والخلاصة . انني رايت وسمعت ما شاء لي حضرة « القضاء » وزميله « القدر » ان ارى واسمع . . (وكان ما كان مما لست اذكره

فظن « شرا ! » ولا تسال عن الخبر)

قرائي الاعزاء . . .

هذه (مشترة) صغيرة وضعتها امام عيونكم « الجميلة » ، من « مشاتر » جمة (سيدي الشريف) ـ الشريفة طبعا ! ـ عسى ان تمنعوا عن الذهاب اليه في المستقبل : امهاتكم وبناتكم الخ ما جاء في الاية . وكل من تنتمي لكم بقرابة ولو جزئية !

وبالطبع تقلعون انتم انفسكم عن الذهاب لطلب : « الثواب ! » لكي تحتفظوا على جوهر العرض النفيس من الانكسار . والعرض كالزجاجة كسره لا يجبر ! وتثبتوا للاجانب ان تلك المخازي والمفاسد ليست اقامتها بحفلة دينية اسلامية كما اصبحوا يعتقدون !

فهل ارى منكم يا قرائي المحبوبين في العام المقبل ـ ان كنا من العائشين . . . ـ نهيا لحضرة (الانسة . .) الامارة واقلاعا عن طلب « الثواب ! » ومواصلة الزيارة . الى حيث خسارة الشرف والعرض وياها من خسارة ، حسبما لخصه لكم « قارئكم » النصوح . . . . (ابو نظارة . . .)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى

المطبعة التونسية

أفكار وآراء

التحري في النقل

قبل اليوم وعدت القراء بالعود لهذا الموضوع كي نحقق للمغرضين انهم غالطون وتفند اقوال الناقلين السفهاء، والذين اتوا باخبار في حج هذا العام يكذبها الواقع ولو برعوا في صبغها واخراجها للناس في قالب ربما اغتر به البسطاء

نذكر ـ في كلمة اليوم ـ ان حجاج عام ١٣٤٦ لما رجع بسطاؤهم والمغرضون اشاعوا ان الحالة الدينية في الحجاز غير مرضية وان امام المصلحين الملك ابن السعود غير الشريعة الاسلامية بان جعل صلاة الجمعة ثلاث ركعات بدل ركعتين !

والذي رواه الحجاج الصادقون منهم صاحب (الوزير) وامام جامع صاحب الطابع ان الصلاة هي صلاة الصبح لا صلاة الجمعة وان الركعات اثنتان فقط واما في احداهما وجبت سجدة تلاوة فسجد المصلون وقاموا لاكمال الركعة الامر الذي ظنه البسطاء ركعة ثالثة وبنوا عليها قصورا من الاكاذيب والاقوال الزائفة نكاية في ابن السعود الذي هدم القبور والقباب التي يعبدها هؤلاء من دون الله

وعليه فلا اعتبار لامثال هؤلاء ولا يصح النقل عنهم لما علمت من انهم بسطاء ومغرضون وما قضية السجدة المذكورة عنا ببعيدة

وختاما نسدي نصحنا للمفكرين وذوي العقول الكاملة ان لا يصدقوا اكاذيب هؤلاء الرواة، . وعليهم ان يتأملوا فيما تصل به اذانهم ويكون العقل هو الحكم

زيتوني طرقي !!!

هذا العنوان يبعد عن الاذهان ويكاد يستغربه الانسان خصوصا في هذا الاوان الذي امتلات فيه الاذان بما عليه حتى الجماد والحيوان

نعم يستغرب ذلك لان المتبادر للذهن ان الزيتونيين ابعد الناس عن الطرق لعلمهم ان هذه جرثومة فساد اضرت بالدين وبالمسلمين

لكن الواقع يكذب كل هذا فلقد ذهبت ذات يوم لمنوبة باستدعاء من احد الاصدقاء وصادف ان كان ذلك يوم احد !

ذهبت . واما اشد دهشتي عند ما رايت متعمما متطوعا بالكلية الزيتونية قادما من جهة الزاوية وخيل الي اني في عالم المنام !

ورغم هذا سالته هل اتيت بقصد الصيد . . . يا شيخ ؟ فاجاب كلا والله وانما اتيت لزيارة حبيبة ربي » كعادتي في كل اسبوع !

هنا علمت ان الرجل من انصار الزوايا ومن مؤيديها بما فيها من بركات واسرار وقلت لابد ان انشر هذا لقراء (الافكار) حتى يعلموا منشأ الاضرار . . .

والذي نستنتجه من كل هذا ان غير المفكرين من الزيتونيين جرثومة في هذه البلاد التي سكت علماؤها على امراضها حتى تفشت وتعلقت باجسام الشباب الذي هو كعبة الامال

الى الملحدين

السلام على من اتبع الهدى

انتم دائما تنشرون وتخطبون وتدعون الى تقليد الغربيين في مدنيتهم بما فيها من غث وسمين وترون وتعتقدون وتصرحون على رءوس الملا ان المسلمين ما داموا متمسكين بالدين فلا امل في رقيهم ونهوضهم !

دائما انتم هكذا تقولون واكثر منه مما تنزه (الافكار) عن التعرض اليه . ولما كان ذلك كذلك وجب ان تنقل للقراء فقرات من كلام لرجل الماني اسلم حتى يعلموا ما يقوله المنصفون ويتحققوا انهم نائمون وارجلهم في الماء . قال المسلم الالماني : اكثر المسلمين اليوم يزعمون ان الدواء الوحيد ان يسيروا سير الغرب في امورهم الحيوية وهذا بسبب تزعزع الايمان الخ

اذن فهؤلاء الذين يريدون ان يسيروا سيرة الغرب في امورهم الحيوية متزعزع ايمانهم !

نحن هكذا قلنا قبل اليوم ونقول اليوم وبعد اليوم مادام هؤلاء متزعزعا ايمانهم .

امسلم ام اروبي ؟

نغمة جديدة سمعناها من بريقادي ماطر ولغة جديدة ايضا نخشى ان تصبح مستعملة وموقف جديد نضطر ان نقفه نحن !

في ماطر وقع اعتداء على ساعي بريد والمعتدون فروا كالعادة ولكن اثنين من المارين ذهبا لكوميسارية المكان واعلما المكلف هناك فقال هل المعتدى عليه مسلم ام اروبي وعند ما علم انه مسلم قال لهما اتركاه الى الغد !! حسبما حققته صحف كثيرة تصدر باللسانين في تونس

يقصد هذا الرجل ان يبقي الجريح في مكانه الى الغد وسواء طلعت روحه ام عجز عن الكلام (كما وقع) وعن التصريح بغرمائه اذ هذا لا يهمه كثيرا بعد ان تحقق ان الاعتداء لم يقع على اروبي .

دع الصحافة العربية اذ ربما يقولون انها متحاملة ولكن تونس الاشتراكية مثلا اطنبت في الموضوع كثيرا قائلة ان المسؤلية تحمل على عاتق البريقادي ونحن نقول سواء تحقق ذلك بالفعل ام اسدل الستار فان حياتنا على كل حال اصبحت في خطر .

بعض الموظفين ايضا !

كأنني اليوم اصبحت في حاجة الى القول ان زيدا وعمرا وبكرا وخالدا هم الذين اقصدهم من تحريري هذا وكل تحرير لي في الموضوع لان هؤلاء لم يشاءوا ان نقف عند حد التلميح والاشارة بل لهم رغبة في صريح العبارة وهو ما لا يصعب علي اذا قلت ان فلانا وفلانا وثالثا ورابعا اخلاقهم شرسة وطباعهم فاسدة واستبدادهم بالغ حده وذوو الحاجات امامهم كالعبيد يرونهم قادمين عليهم فيخرجون من بيوتهم ويجلسون باخرى يتحدثون ويلعبون ويضحكون الى ان يقلق ذلك المسكين ويسلم امره لله !

ان هذا لمن الغرابة بمكان لان جلالة الموظف المحترم عبد للامة ياكل ويشرب ويلبس من اموالها في مقابل اعمال يقوم بها لها . فاذا كانت جلالته من قبيل ما ذكرنا فالمصلحة انعدمت والفائدة ضاعت

انا صريح يا سادة . فهل انتم صريحون ايضا وتقولون لي اذكر اسماءنا ما دمنا في حاجة لذلك . . . ! ؟

خبير جاهل

اضحك او ابك ان شئت !

انا اقول لك ما ستقرا ولك النظر بعد . . !

اضحك على خبير جاهل . وابك على ذوي الحاجات الذين ينزل الله عليهم عقابه وعذابه بالتعرف بهذا السيد . . !

ذلك ان خبيرا ذا مكتب معروف واوراق مطبوعة واسم منقوش في النحاس على الحائط ابتلاه الله بالجهل ولا راد لقضائه !

ذات يوم قرات تقريرا له محررا بخط جميل وجميل جدا . . . يشهد لصاحبه بالمقدرة والعلم الغزير . . . واذا انا اتيت هنا على فقرة منه اكون قد اقنعت وتساءلت هل امثال هذا من الجاهلين يصلح لان يكون خبيرا ؟ قال في تقريره الانف الذكر : (الحمدلله التي لم ياتيه شيئا) !!!

وبالاخرة لاعيب عليه غير جهله وانما العيب على الذين يتساهلون في الترخيص لامثال هذا من الجاهلين

وانت ـ يا ذوي الحاجة ـ ويحك من هذا المخلوق اذا قدر الله وسمي خبيرا في نازلتك !

ساعتان في سجن الرابطة

يوم الاثنين ٢٤ سبتمبر ذهبنا لسجن الرابطة لزيارة السجين السياسي صديقنا ورصيفنا الكاتب الملي الشهير السيد الشاذلي بن مصطفى محرر جريدة لوليبرال الدستورية .

وما كدنا ندخل حتى وجدناه في بيت لائق به من حيث النظافة والاتساع يحيط به جمهور من اخواننا الدستوريين الذين ما انفكوا يتواردون على زيارته بدون ان يمنعهم حر او مطر كيوم زيارتنا اليه .

صحته على غاية ما يكون متمتعا بحرية تامة يزوره كل احد ويقرأ كل شيء ويتحادث في اي موضوع شاء لا جاسوس عليه ولا رقيب . مشغولا بتدوين كتاب سيقدمه للطبع عند خروجه من السجن بحول الله .

وباختصار ان الصديق لا يشتكي من شيء ولا هناك وحشة ولا ندم خصوصا واخواننا الدستوريون الاحرار كل يوم يجتمعون به ويتجاذبون معه اطراف الحديث في كافة المواضيع

حتى ان الاحرار الدستوريين بالجهات وشعب الحزب كل يوم يمطرون مركز الحزب العام بوابل من المكاتيب يتساءلون عن حالة الاخ الشاذلي . الامر الذي يدعونا لاشعارهم بان من المستحسن ان يكاتبوا السجين رأسا بعنوان : (السيد الشاذلي ابن مصطفى سجن الرابطة بتونس) ليقرا مكاتيبه بنفسه ويكون بها مسرورا وعلى كل حال شكرهم حاصل والثناء على وطنيتهم واخلاصهم لحزبهم متحتم والله اسال ان يكثر من امثالهم حتى تتحقق الامال وتنجح الاعمال .

مصطفى بن شعبان

فاجعة (جبل المنار)

كل من عليها فان

بعد زوال يوم الاحد الماضي بساعتين ونصف امتدت يد المنون الى غصن رطيب فكسرته . والى زهرة يانعة فقطفتها في نضارة صباها .

فافتكت من الماجد الوجيه الخير السيد (الهادي ابن عثمان) كريمته . ومن الشاب النشيط الحازم السيد « احمد بن عثمان » شقيقته . ومن الاكتب البارع السيد « الشريف الدراجي » حليلته . **وذهبت لا تلوي على شيء . وهكذا اقتضت مشيئة الله . وما تشاءون إلا ان يشاء الله .**

فتاة في عنفوان شبابها . لم تتجاوز الثالثة والعشرين من سني الحياة .

عروس لم يمض الحول على زفافها .

جوهرة مكنونة نقدها المنون .

(والموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد)

اصابها مرض (الحمى) فلم يمهلها اكثر من اثني عشر يوما . فكان لمنعاها صدى هائل في قريتنا « جبل المنار » له وقع عظيم في النفوس . لما لوالدها من المكانة الرفيعة في قلوب جميع السكان

وقد شيعت جنازتها مساء يوم الاثنين في موكب رهيب حضره بعض شيوخ المجلس الشرعي . وبعض مدرسي الكلية الزيتونية . واساتذة معهد كارنو . وجم غفير من الذوات والاعيان . الى حيث ووريت التراب بمقبرة (سيدي الدولابي الكائنة بقمة جبل المنار .

فنقدم ـ على لسان هذه الصحيفة ـ الى حضرة والدها المحترم وعمها واخيها وبعلها اخلص تعازينا الحارة . ونسال الله ان يمن عليهم وعلى بقية آلها وذويها بجميل الصبر . وجزيل الاجر . وان يتغمد الفقيدة بالرحمة والغفران . ويكرمها بسكنى علياء الجنان . انه الرحيم المنان .

(محمود بورقيبه)

النجم الرياضي

بحلق الوادي

تاسست جمعية اسلامية للسباحة البحرية والحركات البدنية ببلد حلق الوادي منذ سنة وقامت باعمال كبرى توجب لممثليها والمنخرطين في سلكها الشكر الجزيل .

ناهيك بها وقد نظمت جولة سباحة بين حلق الوادي وحمام الانف واحرز قصبة السبق في ميدان التمارين المائية بطلها البارع السيد احمد رزاق فنال **الوسام الذهبي من لدن جمعية (فيديراسيون الفرنسوية)**

كما ان هذه الجمعية شاركت في جميع الالعاب والحركات الصيفية بكافة الحفلات البحرية بنجاح تام رغم حداثة عهدها وصغر عمرها

ومن المسر ان النهضة التونسية شملت العناية بالصحة البدنية لان العقل السليم في الجسم السليم

ولا شك ان قوة العضلات والاعصاب نتيجة الحركات الجسدية وجولان الدم في العروق لاستخدامه بصفة توافق القواعد الصحية

وللعنصر الاسلامي تاريخ حافل بالشجاعة الحربية برا وبحرا وما ذلك الا من العناية بالالعاب الفروسية والسباحات البحرية

ويا حبذا جمعية تحيي ما اندثر من مجدنا الغابر في وقتنا الحاضر .

في عالم العدالة

ساءنا والله ان تنشر لدى المجالس العدلية نوازل متعلقة بامانة العدول وهم في الاصل منبع التوثيق والعدالة والاشهاد على الحقوق العمومية والالتزامات الشخصية .

ولكنه قد وقع ونزل واشتغل اليوم وكيل الحق العام بسوسة بهذه التهم الموجهة نحو عدلين من خنيس لزم تتبعهما عدليا وذلك للعثور على رسوم انكحة وغيرها لم تضمن بالدفاتر الرسمية بصفة قانونية على ما يقال .

ونحن لا ندري هل تثبت التهم ام تسقط لدى المحاكمة ؟ (والثاني بعيد الاحتمال) بيد اننا نخشى من حصول المعرة لطبقة العدول وبينهم الثقاة والامناء الذين ازدان بهم الاشهاد . بالحاضرة وكل بلاد .

القسم الادبي

نشيد جمعية الشبان المسلمين

ربنا اياك ندعو !

ربنا اياك ندعو ، ربنا
آننا النصر الذي وعدتنا
اننا نبغي رضاك ، اننا
ما ارتضينا غير ما ترضى لنا
انفسا طاهرة طهر الحرم
تملا التاريخ مجدا وكرم
وافيات بالعهود والذمم
راقيات للمعالي والهمم

**

العلا ان العلا واجبات المسلم
خير عالم خلا كان فينا ينتمي

*

للعلا فاننا امة التقدم
للعلا وها انا بحياتي ودمي

***

يا شباب العالم المحمدي
ينقص الكون شباب مهتدي
فادوه دينكم ليقتدي
دين عقل ، وضمير ، ويد
يا شباب العزمات المبرمه
عرفوا الكون العلا والمكرمه
عرفوا الكون الهدى والمرحمه
عرفوا الكون النفوس المسلمه

**

العلا ، ان العلا واجبات المسلم
خير عالم خلا كان فينا ينتمي

*

للعلا ، فاننا امة التقدم
للعلا . وها انا بحياتي ودمي

***

اننا الطهر الاماجيد الالى
نزلت لنا السما مذ انزلا
ذلك القرآن اخلاقا على
كوكب الارض «محمد» العلا

ليس كالمسلم في الخلق احد
ليس خلق اليوم ، بل خلق الابد
انما الاسلام في الصحرا امتهد
ليجيء كل مسلم اسد

**

العلا ، ان العلا واجبات المسلم
خير عالم خلا كان فينا ينتمي

*

للعلا ، فاننا امة التقدم
للعلا . وها انا بحياتي ودمي

***

في ضميري دائما صوت النبي
آمرا : جاهد . وكابد . واتعب !
صائحا : غالب . وطالب . وأداب
صارخا : كن ابدا حرا ابي

كن سواء ما اختفى وما علن
كن عزيزا بالعشير والوطن
كن عظيما في الشعوب والزمن

**

العلا . ان العلا واجبات المسلم
خير عالم خلا كان فينا ينتمي

*

للعلا . فاننا امة التقدم
للعلا . وها انا بحياتي ودمي

**

رب بالاسلام قد هديتني
رب من نورك قد آتيتني
فعلى العهد ـ ما احييتني ـ
احرس الكنز الذي وهبتني
او اموت دونه موت البطل
ثابتا احيا بقلب من جبل
نيرا احيا بروح من شعل
جاهدا احيا بجسم من عمل

**

العلا ، ان العلا واجبات المسلم
خير عالم خلا كان فينا ينتمي

*

للعلا ، فاننا امة التقدم
للعلا . وها انا بحياتي ودمي

مصطفى صادق الرافعي

زهرات : فتى الجبل

قلبي

بين امسي ، ويومي . . .
بالامس . . قد كان « قلبي »
يبدو كروض نضير
به ازدهار وحسن * وفيه نور الحبور
وفي سماه بدور * ويا لها من بدور !
واليوم . . اصبح ذاوح * شة ككل القبور . .
اذ صار ذا « القلب » رمسا
لقبر : كل « زهوري » . . !

« فتى جبل المنار »

القسم الاقتراحي

شارب الخمر

شر الورى من عاش طول حياته
بالخمر منهمكا وفي لذاته
اشقى ذويه ووالديه واله
والدين اصبح من كبار عداته
وكفاه من خزي مقالة قائل
(لا تصحب السكران في حالاته)

الطيب العقبي

المطلوب من الادباء تشطير او تخميس هذه الابيات الوعظية

ع ـ غ

النجارة العصرية

من اكبر واشهر واتقن المعامل الحدثة لصناعة النجارة المعمل الذي اسمه السيد اسماعيل ابن عطيه بنهج العسل عدد ٨١ بتونس والذي مدبره الالات الكهربائية وهو المستعد لاحضار ما تطلب منه كموبيليات البيوت والمحلات التجارية وبيروات الكتابة كما يقبل مقاولات النجارة للبناءات الجديدة او لاصلاح القديمة ومع ذلك يتكفل بنشر وتمليس وحفر الاخشاب لارباب الصناعة بسرعة غريبة مهما كثرت اشغالهم لوفرة عدد الشغالين بهذا المعمل من التونسيين العارفين

فعلى الذين يهمهم قضاء مصالحهم مع الرفق والاتقان والسرعة والامان ان يقصدوا هذا المعمل الوطني في تنشيط صاحبه تنشيط للحركة الصناعية العصرية الوطنية فزوروه لتحققوا بالعيان وما بعد العيان بيان

القسم الخيالي

في وحدتي . . .

الحان الهوى . . .

الا يا ملاك الصبابة رفرف
على غصن قلبي باجنحتك
ودعه يوقع « الحانه »
بريش « الهوى » فوق قيثارتك
ويسكب اشواقه خطرة
وما هي الا : صدى خطرتك
وناول بحقك هذا « الفتى »
كؤوس المدامع . من مهجتك
فاني اشتاق في « وحدتي »
الى رشفة الكاس من خمرتك . . !

**

بعد ما يكتسي جسد الكون برداء الليل الحالك .

وعند ما يختفي وجه القمر خلف براقع السحب .

وينام الكون بما فيه . . .

اذاك . . قبيل مطلع الفجر بقليل استيقظ انا . . . انهض من سريري متثاقلا . لكي اختلس من الدهر بضع سويعات اتمتع فيها بملذات انفرادي . . .

**

الهدوء شامل ما حولي من عناصر مختلفة .

واعاصير متناقضة . .

والسكينة مالئة الفضاء . .

وليس الاملاك الغرام يرفرف فوق اغصان قلبي باجنحته النورانية . .

وباعثة الحب رسل الى فؤادي ذلك السر الغامض العجيب . . !

هنالك . في تلك الساعة الهائلة ، يبدأ يتمثل لي خيالك الجميل . . .

**

هاهو يدنو الي . . . رويدا . رويدا .

كلما زاد في الاقتراب . زاد في الوضوح . .

آه . هذا هو قد تجلى لي في صورته الفتانة ، وكاد ان يصير « حقيقة » بعد ان كان خيالا . . !

لله ما احلاك ايها الشبح ـ سواء اكنت حقيقة ، أم خيالا . . !

بحقك ايها النور البديع الآتي من عالم الاحلام تعال الي . . . تعال الي ، لكي ابثك ما عندي من اشواق ، وتبثني . . .

تعال الي ، لكي اناجيك وتناجيني بترتيلنا المعتاد . .

**

يا خيال من اهوى . . .

ياملاكي الحارس . . .

كيف حال حقيقتك . . ؟

هيا حدثني عليها ، وسامرني برواياتها العذبة . . .

قل لي يا صاح . . .

هل هي لا تزال مثلي مقيمة على عهد الاخلاص والوفاء . . لم تغيرها عن حبها عاصفة الفتوة ، وثورة الشباب . . ؟

هل هي تذوب شوقا الى لقياي ، كما اذوب الى لقياها . . ؟

**

ايها الشبح اللطيف . . .

قل لي كيف حالها ، وحال غرامها . . ؟

اجبني . . هل لا تزال تحبني . . ؟ وعلى الاقل هل لا زلت اخطر ببالها وتتذكرني ـ ولو في بعض الاحيان ـ كما اتذكرها في كل حين . . ؟

حيث ان نواميس هذه الحياة الغاشمة لم تبق لنا من انقاض حبنا السالف الا : « الذكرى » ـ ويا ما امض الذكرى . . !

هيا اجبني ، أيها الخيال المحبوب . . .

**

لكن لا . . .

اسكت ولا تفه بشيء . . . فلسان حالك افصح مما ستقوله لي . . !

نعم ، نعم . .

يكفيني ارسالك الي من طرفها دليل قاطع استدل به على انها لا تزال تتذكرني ، بل وتحبني . . !

***

ارجع الان ايها الشبح . . وبلغ لحبيبتي صبابتي واشواقي . وقل لها ان حبيبك لا زال متيما في هواك . . .

في امان الله . . .

وداعا ايها الشبح اللطيف . . .

وداعا الان ، والى الملتقى في الثلث الاخير من ليلة الغد . . .

فالى الغد يا صاح . . . الى الغد . . . . !!

جبل المنار : (محمود بورقيبه)

الكأس ؟ . . .

الحياة حلوة وجميلة الى حد بعيد ولكنها قصيرة المدى !

اذا فادهن الكاس ان الحياة غير ضمينة بالبقاء .

لا بل فاترعه ان الحياة قصيرة يجب ان لا نغمط من الذات السرور « اذا فاترعي الكأس »

وعلى لحن المساء نعيد ذكرى ايام الشباب يوم كان الحب ينشر بجناحيه ازهاره العطرة وتحت سجف الليل نحتسي بقية الكاس

ايتها الحياة

انت فوق ما نتصور . . . . وكل ما فيك سحب تفشم بسكون الروح ! فوا اسفاه على ايامك الجميلة انت لا تخلدين ! فعلام نهتف لك بالخلود ؟

انت طبعت على ثغورنا ايام الطفولة قبلة الحب فعلام تقضي علينا بارتشاف كأس شقائه ؟

ايها الحب

لقد مازجت ارواحنا المضطربة فكنت فانوس حياتنا ، وبريت منها عاطفة صارعت الالام لانك سقيتها من جدولك الفياض ! فانت اذا روح الحياة . . .

**

ولكن . . . . الذكرى لا تحيي معالم السرور ! ما دام الشباب يفنى والحب يستحيل الى اللاوجود !! فاملاء الكأس ولنشرب على نخب الفناء !

**

وهيا بنا يا رفيقي فقد ثملنا وهذه الطريق الذي نسلكها لا نصل الى منتهاها الا بعد انهاك قوانا ـ من اجل اللذة ـ ولا تدفع قائمة الحساب ؟ الا عند الانتهاء ؟ . .

واحسن من هذا ان نسير من خلف حتى لا يدركنا مصرع اللذة ومن هنا : من اوغال هذه الغابة القفرة نمر بدون التفات ! وتحت هزيم الرعد القاصف نبدأ في المسير !

ولكن وا اسفاه الوحشة ملاى بهذه الطريق وخيال الماضي تنسفه ـ الحقيقة ؟ ـ واشباح الموتى تحترق لتضيء السبيل ! !

**

سيطفو عباب الحياة على ساحل اللذة وستصمت « الوحدة » اصوات المعذبين ! !

فالى الابدية نسير اليها ببطء معذبين وفي سبيل
(الغاية) نتجرع كاسات الوصاب !

وبدون خوف يمر من امامنا الجيل بعد الجيل
مسطرا ايات احزانه ونحن في غفلة تائهون

***

الحياة صفحة مجهولة ومشهد اللذة لا يدوم ؟ ..
فهرق * الزجاجة وحطم الكأس ؟..

صفاقس — محمود فهمي اسماعيل

القسم المحلى

انعام على مستحق

انعم الجناب العالي على رصيفنا البارع الاكتب اكبر صحافيي تونس والمدير لاقدم صحيفة يومية عربية مع استقامة في السلوك واعتدال في المشرب ونزاهة عن خدمة الشخصيات بوسام الافتخار من رتبة كمندور مكافاة له على حزمه وعزمه واعتبارا لخطته المثلى الوسطى التي اوجبت له الرضى العام من لدن الحكومة والناس معا فنهنيه بهذا الوسام الذي ناله عن جدارة واستحقاق

السجين السياسي
(السيد الشاذلي بن مصطفى)

في الاسبوع الماضى زرت هذا الصديق بسجن الرابطة فعرفت ان معاملته من طرف مدير السجن والاعوان الحراس حسنة وجارية طبق القوانين المجعولة للمجرمين السياسيين فكل اصدقائه يقابلونه متى شاؤوا في ايام الاسبوع من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الزوال وغذاؤه لائق بامثاله وله بيت خاص به فراش وطاولة ومقاعد للجلاس مع خديم يقضي حوائجه ويطبخ له طعامه من بين المساجين قد خصص له دون سواه ولنا ملاحظات ربما نشرناها بالعدد المقبل .

رخصة لمبعد

زارنا الاديب البارع السيد محمد النجار المبعد للعالية والجريدة تحت الطبع صحبة رفيقيه السيدين ابن الطيب كليش ومحمد بن رمضان واعلمنا بانه حصل على رخصة في التداوي بمياه حمام الانف المعدنية مدة خمسة عشر يوما فنرحب به وبصديقيه وندعو له بالشفاء العاجل ونتمنى له رخصة دائمة لا وقتية وما ذلك على همة الحكومة بعزيز .

قال هرق للمبالغة

قضية السيد العربي القروي

تاخرت المرافعة في هذه النازلة الى ٣٠ اكتوبر الجاري بسبب مغيب محامي المتهم بفرانسا ومن المعلوم ان مدة السجن المعينة بستة اشهر بالحكم الابتدائي ستنقضي هذه الايام وحينئذ سيخرج من الحبس ويبقى الاستئناف جاريا مجراه فلننتظر مع المنتظرين ...

في طريق المعافاة

سرنا وايم الله تحسن صحة صديقنا العمدة الاكمل السيد حسن حسني عبد الوهاب عامل المهدية بعد المرض الذي اعتراه فلزم الفراش هذه المدة وانا لنرجو له من الله تمام الشفاء في العاجل القريب انه السميع المجيب

رجوع من سفر

في الاسبوع الماضي رجع العمدة المفضال حميد الخصال السيد سالم الصنادلي عامل صفاقس من سفرته بفرنسا بعد ان مكث بفيشي ما يقرب من الشهرين قضاهما في التداوي بالمياه المعدنية وقد علمنا ان صحته تحسنت فنرحب به وندعو له بالسلامة من كل الم يشكو منه انه لطيف بعباده .

الشاعران التونسيان

علمنا ان الشاعر الكبير والاديب الشهير السيد محمد الشاذلي خزنه دار قد بلغ به الترحال الى العاصمة الجزائرية ومهما حل ببلد او قرية الا ولقي حسن الاقبال من لدن اخواننا الجزائريين الكرام

وان الاديب البارع والشاب المتفنن السيد سعيد ابو بكر قد حل بالمغرب الاقصى وهو الان يجوب مدنه ويلاقي من ادباء وفضلاء المغرب كل اكرام واحترام فنشكر اريحية اخواننا النبلاء بالوطنين الشقيقين على عنايتهم بالادب والادباء!.

حفلة زواج

يوم الخميس الماضي اقيمت حفلة زواج الشاب النشيط السيد العروسي المصمودي على كريمة المرحوم السيد الطاهر عباس في موكب بهيج حضره اقارب العائلتين وثلة من اصدقاء العريس وزملائه ,كانت الحفلة خالية من البدع والضلالات التي يقع احياؤها في امثالها ..

فنهني العائلتين المتصاهرتين ونسأل الله ان يجعله قرانا مقرونا بالالفة والسعادة ، والرفاهية والبنين.

قاعة السعادة

ان السيد الهادي بن عصمان الشاب الالمعي صاحب قاعه (السعادة) المعروف بين التونسيين بالحذق في صناعة الحلاقة مع الاتصاف بحسن الاخلاق ومنتهى المجاملة لحرفائه الكثيرين قد انتقل من محله القديم بنهج السراجين الى شارع باب منارة عدد ٤٢ في بناية الحكيم الراضي فرحات قرب باب الجديد فليكن زبائنه على علم

وسبب اختياره المحل الجديد هو شكله العربي الاندلسي الموافق للاذواق الراقية في لعصر الحاضر

فنعم الراي رايه ونعم الصنيع صنيعه زاده الله نجاحا على نجاح في مهنته.

التقويم التونسي

صدر التقويم السنوي لعام ١٣٤٧ لسنته السابعة فجاء حافلا بالافادات والمعلومات كالتقاويم السابقة بل ادخل صاحبه البارع السيد الشاذلي بلحسن عليه تحسينات جمة ومواد مهمة

هذا وقد اختص التقويم بعدة اقسام في فنون شتى لا سيما القسم الاداري الجامع المانع والقسم القانوني الشامل لما تدعو الحاجة اليه في كثير من المناسبات

وقد اهدى الينا التقويم وبالاطلاع عليه وجب علينا شكر صاحبه الذي يتكبد مصاريف طائلة سعيا وراء ارضاء قرائه واتحافهم باجمل الهدايا وأثمنها لتثقيف عقولهم وتعمير افكارهم بالمباحث النافعة

والتقويم يباع بخمسة عشر فرنكا دون اجرة البريد ويطلب من صاحبه بعنوان نهج بن خليفة عدد ٤ بتونس

الدروس الصرفية

لا يزال صديقنا الكاتب البارع السيد عبد الرحمان سومر المعلم بمدارس الحكومة التونسية يوالي نشر تاليفه ويظهر نتائج سعيه وراء ترقية الملكات وتوسيع دائرة المعلومات لطلاب المدارس الابتدائية فكم له من تصانيف في علوم كثيرة وضعها كمفاتح للعقول ومعاول لهدم الجهل واخر تاليف اظهره (الدروس الصرفية لطلاب العربية) فجاء كتابا مفيدا لطبقة المبتدئين وهو يطلب من المكاتب الشهيرة وسعره ٣،٥٠٠ دون معلوم البريد

الجولة الجزائرية

— ٢ —

قالمة

بلاد جميلة مرتفعة عن سطح الارض وجمالها ليس بموقعها الطبيعي فقط بل حتى من تنظيمات شوارعها وتنويرها بالضوء الكهربائي الذي يظهر مفعوله ليلا .

وقالمة جاءت في الوسط بين سوق اهراس وقسنطينة كما ان المسافة التي بين الحدود التونسية الجزائرية (غار الديماو) وبين سوق اهراس تعادل التي بين قالمة وقسنطينة تقريبا

ولذلك كانت قالمة مركزا تجاريا معتبرا مقصودا من جميع الجهات التي حولها خصوصا يوم السوق (الاثنين) .

وقالمة بقدر حركتها التجارية تقل حركتها الادبية فليس بها جمعيات تذكر او مؤسسات علمية ما عدى النادي (الفرنساوي العربي) الذي يؤمه اعيان البلاد ووجهاؤها ويجتمعون مع بعضهم في اوقات فراغهم يتذاكرون في شؤونهم الخاصة وقليلا ما يطرقون المسائل العامة وحبذا لو يهتم علماؤهم وادباؤهم بالمباحث الاجتماعية واعطائها ما تستحق من العناية .

الجزائر

عاصمة الولاية الجزائرية بل حاضرة الشمال الافريقي بالنسبة الى النظرية السياسية الفرنسوية لان الجزائر مستعمرة واقعة بين مملكتي حماية ، لنظر فرانسا (تونس شرقا والمغرب الاقصى غربا) والجزائر اجمل بلاد من الولاية لموقعها الطبيعي بين بحر وجبل وارضها تصعد درجة بعد درجة من الشمال الى الجنوب بتناسب زاده التنظيم حسنا على حسن .

والجزائر بلاد حركة عظمى برا وبحرا وهي مظهر ، من مظاهر العمران الاوروبي اما نظافة البلاد خصوصا الاحياء الاروبية فحدث عنها ولا حرج وان كانت الاحياء العربية جهة الجبل لم تبلغ الغاية من النظافة والتنظيم .

واحواز الجزائر مرتبطة بها وتكاد بناءاتها تكون متلاصقة ببعضها لقلة الخراب وكثرة العمران فمن الجزائر الى ءاغة الى الحراش (ميزون كاري) ومن الجزائر الى (سانت اوجين) الى القليعة صارت بلدانها كلها كتكملة للعاصمة لا تختلف عنها الا في الاعتبار والتقسيمات الادارية للمناطق البلدية

وام المدن هذه نهضة سياسية لا توجد في سواها وحركة ادبية تماثل الموجودة بقسنطينة ولكن العنصر الوطني اصبح يساوي ثلث السكان او دون الثلث وبالجزائر كما بوهران يكثر عدد الاجانب من الجالية الاسبانية كنمو اخوانهم اللاتينيين الايطاليين بالعاصمة التونسية

وبالجزائر بعض المدارس العليا لتخريج الحقوقيين والحكام الشرعيين وتجتمع بالجزائر النيابة المالية المختلطة من فرنسويين وجزائريين (ديلقاسيون فينانسي) وهي التي تعادل المجلس الكبير عندنا للنظر في الميزان العام

واحسن مظهر يدل على رقي ذوق الجزائري وكمال استعداده الى الاخذ باسباب النهوض هو تاسيسه لناد ضخم (نادي الترقي) ولا ابالغ ان قلت ان لا نظير له بالشمال الافريقي على الاطلاق وان وجد فيكون ناديا فرنسويا لا وطنيا

نادي الترقي يمثل تنسيقا وتنظيما من اعلى طراز وهو فخر الشبيبة الجديدة ومظهر قابليتها للصعود الى اوج التقدم لان النادي ضم نخبة النابتة واهلها للتضامن على احياء لغة البلاد بالمحاضرات والمسامرات التي تلقى به من عظماء الرجال في المواضيع المختلفة ومنذ امد قريب كان الجزائري يستبعد الاقتدار على الخطابة بلغة الضاد ارتجالا واليوم اصبح يخطب ويحاضر في محتشد عظيم بلا كلفة وباقل تلعثم ، وزاد في قيمة النادي الاقبال عليه ومد مشروعه بيد المساعدة المادية والادبية اي بالمال والعلم بحيث اصبح مقصودا من جميع الزائرين لا سيما وهو واقع في اول حي عمران بالجزائر (ساحة الحكومة) حيث مجتمع الطرقات وخطوط الترامويات ومراكز السيارات مع الاشراف على المرسى البحرية والمناظر العمومية

ولحسن منظر النادي الداخلي واتساعه اصبحت الولايم والحفلات الكبرى كلها تقع فيه من حين الى حين .

البليدة

هي البلاد العربية الاهلة بالمسلمين والذي جملها وزادها اعتبارا هو وجود المياه الكثيرة خصوصا العين المجلوبة من سيدي الكبير وبساحة السلاح (بلاس دارم) مصب لمنبع كبير من منابع العين وهذه الساحة واقعة وسط المدينة

ومنظر المنبع لا اجمل منه حيث ينفجر حول نخلة راسها فوق سقف لمقعد معد لجوقات الموسيقى تضرب فيه ايام الاحاد والحفلات الرسمية ، والنخلة مغروسة وسط القاعة والقاعة مزخرفة على اتم تنسيق ويحيط بها بستان صغير يسقى من مياه العين المتدفقة من جميع الجوانب

والبليدة تبعد عن الجزائر نحو ٦٠ كيلو ميترا وحركتها الاقتصادية حسنة نوعا ما ـ وبالبليدة منزه عمومي على ضفة الوادي منسق الاشجار ، ومنمق الازهار ،

اما النهضة الادبية فتكاد تكون ميتة ولا مجتمعات تلم شتات اهل البليدة ما عدى بعض جمعيات رياضية

واهل البليدة يغلب عليهم التدين حتى ان الاستعماريين يعبرون عن البليدة ببلاد التعصب الاسلامي لتصلب البليديين في امور الدين .

قرواو

قرية عربية بحتة (لا اروبي واحد او يهودي بها) من اكبر قرى القطر الجزائري واقعة في طريق البليدة وقبل الوصول اليها بنحو ثمانية كيلو ميترا وعلى بعد زوج كيلو ميترا تقريبا من بني مراد (وهذه الدشرة واقعة في طريق الجزائر ـ البليدة)

وقرواو هذه تسمى باسم ضريح الشيخ (محمد بن عيسى قرواو) جد صاحب هذه الجريدة

وهذا السبب الذي دعاني لزيارتها وما زيارتي لها بالاولى فقد زرتها في جويلية سنة ١٩٢٠

وجدي هذا من نسل « ابن عيسى » الدفين بجهة بسكرة والذي استوطن حفيده بقرواو ومات بها لنحو قرن

ومحمد قرواو ترك محمدا (جدي) الذي ازداد له ولد بتونس دعاه محمدا ايضا (ابي) ، وابي تركني واخي احمد الذي التحق به بعد بضع سنين وبقيت انا فريدا ولم يبق سواي ذكر لا من الاصل ولا الفرع

على ان عائلة « بن عيسى » قد فارق اعقابها قرواو فجدي ولد ونشا بالجزائر (العاصمة) وقضى شطرا من عمره بتونس ومات بها .

اما ذرية الشيخ بن عيسى قرواو من الاناث وابناء الاناث فهم كثيرون بقرواو والجزائر وتونس